

لسان العرب

(كَبَّ) كَبَّ الشَّيْءَ يَكْبِيْهِ وَكَبَّ كَبَّهَ قَلْبَهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِِنَاءَهُ يَكْبِيْهِ كَبَّالًا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَيْتُهُ وَأَنْشَدَ .

يَا صَاحِبَ الْقَعُورِ الْمُكَبِّ الْمُدْبِرِ ... إِنْ تَمْنَعِي قَعُورَكَ أَمْنَعُ مَحْوَرِي .

وَكَبَّهَ لَوَجْهَهُ فَازْكَبَّ أَتَى صَرَاعَهُ وَأَكْبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفْعَلَاتُ أُنَا وَفَعَلَاتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكْبَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ فَأَكْبُوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَتَى أَلْزَمُوهَا الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَّ كَبَّتُهُ فَأَكْبَّ وَأَكْبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ عَلَى عَمَلٍ عَمَلِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ فَالْمَعْنَى جَعَلْتُهَا مُكَبَّيَّةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَتَى لَازِمَةً لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَّ كَبَّتُ الْقَصْعَةَ قَلَّبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا وَطَاعَنَهُ فَكَبَّهَ لَوَجْهِهِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النُّجْمِ فَكَبَّهَ بِالرُّمُحِ فِي دِمَائِهِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِنْكُمْ لَتَتَّقَلَّابُونَ حُوسَلًا قُلَّابًا إِنْ وَقِيَ كَبَّيَّةَ النَّارِ الْكَبَّيَّةَ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبَّيَّةُ النَّارِ صَدُومَتُهَا وَأَكْبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ وَلَزِمَهُ وَازْكَبَّ بِمَعْنَى قَالَ لَبِيدٌ .

جُنُوحَ الْهَالِكِيَّ عَلَى يَدَيْهِ ... مُكَبَّالًا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ .

وَأَكْبَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يُطَالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبُّ الْحِمَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ فَهُوَ يَكْبُّ الْعَرِيْطَ مِنْهَا لِلذَّقَنِ وَالْفَارِسُ يَكْبُّ الْوَحْشَ إِذَا طَعْنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ فَلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ .

يَكْبِيْ بُونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ ... إِذَا لَمْ تُسْكِرِ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا .

[ص 696] أَتَى يَعْقِرُ وَنَهَا وَأَكْبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ إِكْبَابًا إِذَا مَا نَكَسَ

وَأَكْبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَأَكْبَّ لِلشَّيْءِ تَجَانُّاً وَرَجُلٌ مُكَبِّ

وَمَكْبَابٌ كَثِيرُ الذَّطَرِّ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّالًا عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَّ كَبَّهَ أَتَى كَبَّهَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكْبِيْ كَبُّوا فِيهَا وَالْكُبَّيَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ الْكَبَّيَّةُ وَكُبَّيَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ الْكُبَّيَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْكَبَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ » وَقَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ بضم الكاف وفتحها فیهما

كما في القاموس) وهي على المُقَوِّسَ للجَرِّي أَو للحملة والكِبَّةُ بالفتح الحَمْلَةُ في الحرب والدَّفْعَةُ في القتال والجَرِّي وشَدَّتْهُ و أَشَدَّ ثَارَ غبار الكِبَّة الماثرُ ومن كلام بعضهم لبعض الملوك طَعَنَتْهُ في الكِبَّة طَعْنَةً في السَّبَّة فَأَخْرَجَتْهَا من اللَّبَّة والكِبَّة كالبكة كالبكة ورماهم بكِبَّةً أَيْ بجماعته ونَفْسِهِ وثِقْلِهِ وكِبَّةُ الشَّيْءِ شَدَّتْهُ ودَفَعَتْهُ والكِبَّةُ الزَّحَام وفي حديث أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِصْأَةَ تَكَابَّوْا عَلَيْهَا أَيْ ارْدَحَمُوا وهي تَفَاعَلُوا من الكِبَّة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم وفي حديث ابن مسعود أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ إِيَّاكُمْ وَكِبَّةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كِبَّةُ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةُ السُّوقِ والكِبَّةُ الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ من ترابٍ وغيره وكِبَّةُ الْغَزْلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّحَاحُ الْكِبَّةُ الْجَرَّوْهُ قُ مِنْ الْغَزْلِ تَقُولُ مِنْهُ كِبَيْتُ الْغَزْلَ أَيْ جَعَلْتَهُ كُبْبًا ابْنُ سِيدِهِ كَبَّ الْغَزْلَ جَعَلَهُ كُبَّةً وَالْكُبَّةُ الْإِبْلُ الْعَظِيمَةُ فِي الْمَثَلِ إِنَّكَ لَكَالْبَائِعِ الْكُبَّةَ بِالْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ لِكَالْبَائِعِ الْكُبَّةَ بِالْهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ يَنْ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الْكُبَّةَ مِنَ الْكَابِي وَالْهَيْبَةُ مِنَ الْهَابِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّ الْبَاءَ يَنْ مِنَ الْكُبَّةِ وَالْهَيْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ كُبَّةٌ وَبَقَرَةٌ أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعَمٌ كُبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ .

كُبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ ... عَلَيْهَا فَأَوْدَى الطَّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ .
وَالْكُبَابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوَهُمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعَمٌ كُبَابٌ وَتَكْبَيْتِ الْإِبْلُ إِذَا صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَ وَالْكُبَابُ التُّرَابُ وَالْكُبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكُبَابُ الثَّرَى وَالْكُبَابُ بِالضَّمِّ مَا تَكْبَيْتَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَفَرَ أَصْلَ أَرطاةٍ لِيَكُنَّ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ .

تَوَخَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُثِيرُنَ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ .
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُثِيرُنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ إِشَادُهُ يُثِيرُ أَيْ تَوَخَّاهُ الْكَنَاسَ يَحْفَرُهُ بِالْأَطْلَافِ وَالْمَحْمَلُ مَحْمَلُ السِّيفِ شَدَّ عِرْقَ الْأَرطَى بِهِ وَيُقَالُ تَكْبَيْتِ الرَّمْلُ إِذَا نَدِيَ فَتَعَقَّدَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كِبَّةُ الْغَزْلِ [ص 697]
وَالْكُبَابُ الثَّرَى النَّدِيُّ وَالْجَعْدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةً نَوْحَ .

فَجَاءَتْ بَعْدَهَا رَكَصَتْ بِقُطْفٍ ... عَلَيْهِ الثَّأْطُ وَالطِّينُ الْكُبَابُ .
وَالْكِبَابُ الطَّيَّابُ هَجَّةٌ وَالْفِعْلُ التَّكْبِيْبُ وَتَفْسِيرُ الطَّيَّابِ هَجَّةٌ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

وَكَبَّ الكِبَابَ عَمَلَهُ والكُبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ
الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ السُّلَّحِ يَنْدُبُتُ فِيهَا
رَقٌّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدَتُهُ كُبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ (1) .
(1) قوله « من نجيل العلاة » كذا بالأصل والذي في التهذيب من نجيل العداة أي بالبدال
المهملة (وقيل هو شجر ابن الأعرابي من الحمض النجيل والكُبُّ وأَنشد .
يا إِبْلَ السَّعْدِيَّ لَا تَأْتَبِّي ... لِذُجُلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكُبِّ .
أَبُو عمرو كَبَّ الرجلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُبَّ وهو شجر جَيِّدٌ الْوَقُودِ وَالوَاحِدَةُ
كُبَّةٌ وَكُبَّ إِذَا قُلِبَ وَكَبَّ إِذَا ثَقُلَ وَالْقَيْ عَلَيْهِ كُبَّةٌ تَهْ أَيْ ثَقُلَ لَهُ قَالَ
وَالْمُكَبَّةُ حَنْطَةٌ غَيْرَاءُ وَسُنْدُبُلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْدُنُهَا غَلِيظٌ لَا
تَنْشَطُ لَهُ الْأَكَلَةُ وَالْكُبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْإِحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ ... وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعِيرِ .

وقال آخر .

تَعَلَّامٌ أَنْ مَحْمِلَانَا ثَقِيلٌ ... وَأَنْ ذِيَادَ كُبَّةً تَنَا شَدِيدٌ .
وَالْكَبُّ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكُبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ
جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبَةُ الرَّمِيُّ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَبُّوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ اللَّيْثُ أَيْ دُهِوْرُوا وَجُمِعُوا
ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي الْهُوَّةِ النَّارُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبُّوا طُرْحَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ
أَهْلُ الْلُغَةِ مَعْنَاهُ دُهِوْرُوا وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ فِي الْلُغَةِ تَكْرِيرُ الْكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا
أُلْقِيَ يَنْدُكَبُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا
وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبُّوا فِيهَا أَيْ جُمِعُوا مَا خُذَ مِنَ الْكَبْكَبَةِ وَكَبْكَبَ الشَّيْءُ
قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كُبَاكِبٌ مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كُبْكَبٌ (2) .

(2) قوله « ورجل كبكب » ضبط في المحكم كعلبط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقنفذ لكن
بشكل الفلم لا بهذا الميزان (مجتمِعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ وَنَعَمٌ كُبَاكِبٌ كَثِيرٌ وَجَاءَ
مُتَكَبِّكِبًا فِي ثِيَابِهِ أَيْ مُتَزَمِّمًا وَلَا وَكَبْكَبٌ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي
الصَّحَاحِ بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا وَقِيلَ هُوَ
تَنْدِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ .

غَدَاةً غَدَوًا فَسَالَكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ ... وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكَبٍ .
وَتَرَكَ الْأَعَشَى صَرْفَهُ فِي قَوْلِهِ .

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى ... مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرًا

ومَسَّحَبا .

[ص 698] .

وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإِن يُسَيِّئُ ... يَكُنْ ما أَسَاءَ النارَ في رَأْسِ كَيْدِ كَبا .
ويقال للجارية السمينه (1) .

(1) قوله « ويقال للجارية السمينه إلخ » مثله في التهذيب زاد في التكملة وكواكة
وكوكاءة ومرمارة ورجراجة وضبطها كلها بفتح أولها وسكون ثانيها (كَيْدُ كَابَة وَبَيْدُ كَابَاةُ
وَكَيْبَابُ وَكُيْبَابُ وَكَيْبَابُ اسم ماء بعينه قال الراعي .

قامَ السُّقَاةُ فَنَاطُوهَا إِلَى خَشَبٍ ... عَلَى كُيْبَابٍ وَحَوْمُ حَامِسُ بَرْدُ .
وقيل كُيْبَابُ اسم بُئْرٍ بَعَيْنُهَا وَقَيْسُ كُيْبَّةَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ قال الراعي
يَهْجُوهُمْ .

قُبَيْدِيَّةٌ مِنْ قَيْسٍ كُيْبَّةَ سَاقِهَا ... إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وَافْتِقَارُهَا

.

وفي النوادر كَمْ هَلَّتْ الْمَالُ كَمْ هَلَّتْ وَحَيْدُ كَرْتُهُ حَيْدُ كَرَّةً وَدَيْدُ كَلَّتُهُ
دَيْدُ كَلَّةً وَحَيْدُ حَيْدَتُهُ حَيْدُ حَيْبَةٍ وَزَمْزَمْتُهُ زَمْزَمَةٌ وَصَرْصَرْتُهُ صَرْصَرَةً
وَكَرْكَرْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدَتْ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَيْدُ كَيْدَتُهُ